

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِاللَّهِ اسْتَعِينُ
السنة الخامسة والستون والثلاثون فيها قسم ركن الدولة بن بويه
 بما كمل بين اولاده عندما كبرت سنة فجعل لولده عضد الدولة بلاد فارس وكان
 وارجان ولولده مويده الدولة الرر واصبهن ولفخر الدولة اهدان والديور
 وجعل لولده ابا العباس في كنف عضد الدولة واوصاه به وفيها جلس قاضي القضاة
 ابو حمزة بن معروف في دار عز الدولة وفي مجلسه عز امره له في ذلك لفصل الكوفة
 وحكم بين الناس بين يديه **وج** بالناس امير المصريين من جهة العزيز بن المعز
 الفاطمي بعد ما حوصر اهل مكة ولقوا بشدة عظيمة وغلت الاشعار
 عندهم جدا **ذكر توفي في هذه السنة من الاعيان فيها** مات المعز
 الفاطمي باني القاسم المعز بن واسمه محمد بن اسمعيل بن سعيد بن عبد الله
 ابو تميم المدعي انه فاطمي صاحب الدير المصري وهو اول من ملكها منهم وكان ملكهم سلا
 افریقیة و6 واولادها وكان ولي عهد ابيه واستقل بالامر من بعده سنة احدى اربعين
 وثلاثماية وست مائة نواحي افریقیة ليمهد ملكه فذل العصابة واستعمل علمه على
 المدن وشير هولاء القايد جوهر بن جیش كیش ففتح سلجاسه وسار حتى وصل
 الى البحر المحيط وصيد له من سمك وفتح مدينة قاس وارسل لاصحابها وصاحب
 شبة اشيرين الى المعز وعزم المعز على تجهيز عسكر لفتح مصر فشالت امة تاجير
 تلك لفتح خفية لفتح واحش بها كافر الاخشيد كفتل في خدمتها وسار
 في خدمتها اجناد اوصل اليها اياملي فلما عادت منعت ولدا من غزو بلاد
 فلما مات كافر بعث جوهر القايد باكبوش ففتح بلاد مصر والحجاز والشام في
 سنة ثمان وخمسين وشير المعز بانتظام الكار فاستخلف على افریقیة بلكين
 ابن زبير الصنهاجي وشيخ رز خزانة وجيو سنة سنة احدى وستين وثلثمائة
 وخرج جوهر لتلقيه وجوه المصريين وحلج على جماعة منهم ونزل
 الجيز وعدا جيشه ودخل القاهرة وقد بنا له جوهر اول ففتح مصر وبني

المعز الفاطمي

الى

له دور الامانة فلم يدخل القصر خشيته جدا وصل ركعتين واجتمع الناس اليه
 فقال له ابن طباطبا العلوي الى من ينسب مولانا فقال له المعز شنقعد
 مجلسا ونجح عكم ونشد عليكم نشبت فلما استقر المعز بالقصر جمع الناس
 من مجلس عام وجلس لهم وقال هل بقي من روستكم احد فقالوا لم يبق فعبه
 فسل عند ذلك نصف شية وقال هذا اشبي ونشر عليهم ذهبها وقال هذا
 حبشي فقالوا جميعا سمعنا واطعنا وكان المعز غافلا حازها اديبا
 سريا جوادا ممدحا فيه عدل والصف وكان المبخون اخذوه لزع عليه
 قطعا فاختد ثوبا و غاب فيه سنة ونكح قبل دخوله الديار المصرية
 فلما طالت عينته كان جنك المغاربة يعتقدون انه رفع فاذا راوا الغمام
 ترجلوا وقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين ثم ظهر بعد ذلك قيل احضر
 اليه كتاب وفيه شهادة جك عميد لسه المهدي وقد كتبت بشكيبه وقد كتبت
 جك شهيد عميد لسه بن محمد بن عبد الله الباهلي وشهادة جماعة من اهل شلمية
 وخص فقال نعم هذه شهادة جدنا وكان مولد المعز بالهدية في سنة
 خمس وعشرين وقيل سنة تسع عشرة وثلثمائة وتوفي في شهر ربيع الثاني
 من هذه السنة وله اربعون سنة وقيل خمس واربعون سنة وكان مقام
 تلص سنين وتسع اشهر وكان فيه شهافة وقوة جزم وشدة عزم
 وله شبة وشه ويظهر انه يعدل وينص الحق وكان مع ذلك مبنجا يعهد بالعدل
 من هركات القهر ويتخاطب قول الشعر من شعرة

هذا الخبر عظيم سنة ١١٠٠
 ذلك وانه واولادها
 وتوفي بذلك ما حضر
 من سنة ثمان مائة
 يكون اقل من
 اشغال الامة
 لما كان هو والامة
 من موقع بعث
 الملك وخلافه
 فكانوا ياتون
 في اشغال
 سنة في الاشغال
 والاشغال

• لله ما صنعت بنا تلك المي جرد المعاجيد
 • امضى وافتك في القلوب من اكن جرد اجنجر
 • ولقد تعبت بدينكم تعب المهن جرد الواجر
 • وينسب اليه ايضا اطلع الكهن من جبينك اشمس فوق ورد في وجنتيك اطلال
 • وكان الجار حاف على الورد جفا فاما المد بالشعر طرد



وهو معنى غريب بل يعولم غير ذلك **وفيه** توفي اشعبد بن نجيد بضم النون وفنه
 ابيهم بن احمد بن يوسف بن خالد السلمي البغدادي الصوفي الزاهد شيخ زكاه
 في التصوف ومشهد الايام المصرية ورث من ابائه اموالا كثيرة فانفقها على
 الزهاد والعلماء وصحابا عثمان الجيزي وشيخ لبصير بن ابي طالب ومحمد بن بصير
 البوسنجي وجماعة وحدث عنه جماعة وتوفي في هذه السنة رحمه الله تعالى
وفيه توفي عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن ابي احمد الجرجاني
 المعروف بابن القطان رحل مصر والشام رحلتين وشيخ الكبار وروى عنه
 جماعة وكان منصفاً حافظاً وكان مولده في سنة سبع وثمانين ومائتين
 وهي السنة التي توفي فيها ابو حاتم الرازي وصنف الكامل في الجرح والتعديل
 وكان حافظاً متقناً لم يكن في زمانه مثله رحمه الله تعالى **قال الشيخ شمس الدين**
الذهبي فيها توفي احمد بن جعفر بن مسلم ابوبكر الكندي المحدث المقر المفيد
 وله سبع وثمانون سنة وكان ثقة ثباتاً صار ورعاً لم يستلم الكفر وطبقته
 وفيها توفي ابو علي الماشحشي الكاظمي احد اركان الكوفة بنيت بور واسمه
 اكشيد بن محمد بن احمد بن محمد بن اكشيد توفي في رجب وله ثمان وستون سنة
 رور عن جده وابن خزيمة وطبقته ورحل الى العراق ومصر والشام
 قال الكاظمي هو شفيقة عصم في كفة الكاظمي صنف المشهد الكبير مهذباً
 معلك في الف وثلاثمائة جزء وجمع الحديث الزهر من جمعا لم يسبق اليه احد
 وصنف كتابا على البخاري واخر على مسلم ودفن علم كثيرة مؤنة وفيها توفي
 عبد الله بن احمد بن اسحق ابو محمد الاصبهاني والد ابي نعيم الكاظمي وله اربع
 وثمانون سنة رحل وعنى بالكوفة ورور عن ابي خليفه الجهم وطبقته وكانت
 رحلته في سنة ثلث مائة وفيها توفي ابو احمد بن الناصح وهو عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع بن المغيرة الامستشفي الفقيه الشافعي
 في رجب بمصر ورور عن عبد الرحمن بن الرواشي وابي بكر بن علي المروري وطريقه

وفيه

وفيها توفي الفاضل ابن سليمان وهو ابو بكر محمد بن اسحق بن منذر ابن السليم الاندلسي
 مولد بني امية كان راشداً في الفقه راشداً في الزهد والعبادة شيخ احمد بن خالد
 وابان شعبد ابن الاعرابي لقبه بكم توفي في رجب وفيها توفي الشافعي القفال
 الكلبى ابوبكر محمد بن علي بن اشعبد الفقيه الشافعي صاحب المصنفات رحل
 الى العراق والشام وحدث عن قال الكاظمي كان اعلم اهله ورا النهر بالاصول
 واكثرهم رجلة في الكوفة شيخ ابن جري الطبري وابن خزيمة وطبقته وهو
 صاحب وجه في المذهب قال اكلبي كان شيخنا القفال اعلم من لقبته من
 على عصم **السنة السادسة والستون والثلاث مائة** فيها كانت وفاة
 ركن الدولة ابو علي بن بويه وقد جاوز السبعين وكانت في سنة ايامه
 نيفا واربعين سنة فتمك ابنه عصم الدولة وقصد العراق ليتخذها
 من ابن عمه عز الدولة لسوسيرة ورداة شيرته فالتقوا في هذه السنة
 بارض الاطوار فزعمه واخذ ائقاله وامواله وبعث الى البصرة فاخذها
 واصلى بين الامام جليشي مبيع وحضر وقد كان بينهم خلف متقادماً
 من نحو مائة وعشرين سنة وكانت مصر قبيل اليه ورسيرة عليهم ثم
 اتفق ابيهم واجتمع عليه الفريقان وقويت شوكة عصم الدولة
 وذلك عز الدولة وقبض على وزيره ابن بقتية لانه استحوذ على الامور دونه
 وجبى الاموال الى خزائنه فاستنظر عز الدولة بها وجد من احوال
 ابن بقتية ولم يبق له منها بقية وكذلك امر عصم الدولة بالقبض على وزيره
 ابيه ابي الفتح بن العميد لموجه تقدمت منه عليه وقد سلف ذكرها وفيها رجع
 ملك حلب الى ابي المعالي شريف بن سيف الدولة بن حمدان وذلك انه لما مات
 ابو تغلب مواسم فرعونته عليهم واخذ من ذرية استاذة من حلب فصار
 شريف الى من فارقت الى عند امه وتذكر في سنة سبع وخمسين ثم
 جاء فترك خاه وكانت الدولة قد خربت حصن فشق في عمارتها
 وترميمها وسكنها ثم ان فرعونته استناب في حلب مولد له يقال له

بأكجور فغلب عليه وسجن مولانا فرعونه في قلعتها نحو من ست سنين فلبت أهل
 حلب إلى المعالي شريف وهو محص يشالونه لزياتي اليهم فشقوا فحاض
 حلب أربعة أشهر ففتحها واستعنت القلعة عليه وقد تحصن بها بأكجور
 أصطلم مع أبي المعالي على أن يؤمنه على نفسه ويشتبه بحص ففعل فتاب له
 بأكجور محص ثم انتقل في وقت إلى نيبته دمشق واليه تنسب تلك المزرعة
 التي لله طاهر دمشق من عزها التي تعرف بالقصر البكجور **ابتداء ملك**
شيبكتكين والدمجود ص حب عزنة وقد كان شيبكتكين هذا
 مولانا الأمير أبي اسحق ابن التكين صاحب جيش عزنة وإعمالها السامانية
 وليس هذا أحاجب معز الدولة ذلك توفي قبل هذه السنة كما تقدم وأما هذا
 فإنه لما مات مولانا لم يترك أحدا يصلح للملك من بعده من ولده ولا من قومه فاصطلم
 أكيش على مبيعة شيبكتكين لهذا الخيرة فيهم وحسن سيرته وكامل عقله
 وشجاعته ودانته فاستقر الملك بيده واستتمت من بعده من ولده الشعيبة
 محمود بن شيبكتكين وقد غزا لهذا شيبكتكين بلاد الهند ففتح كثيرا من حصونهم
 وغنم أشياء كثيرة من أموالهم وكسب من أصنافهم وبدروسهم كثيرا وباشترى من مع
 من الجيش حروبا تشيب الولدان منها وقد قصده خيال فلك الهند بنفسه
 وجنوده التي نعم الشهب والجمال فكسب من تين وردهم إلى بلادهم في أسوأ
 حال وذكر ابن الأثير في كتابه أن شيبكتكين لما التقى مع خياله بعض
 الغزوات كان بالقرب منهم عين من عاينتهم إذا وقعت فيها خيالة
 أو قدر الكهزرت المشي وأرعدت وأبوقت وأمطرت ولا تزال كذلك
 حتى تظلم تلك العين من تلك المشي الذر التي فيها وإن شيبكتكين
 أمر بالقتال في سنة في تلك العين وكانت قريب من جيش العدو وقام
 بين الولدان رعود وبوق وأمطار وحوادث حتى أبحا لهم فلكه أكال

كان السلطان محمود
 السكندر سواد
 السكر

إلى

إلى بلادهم ضايعين لها رين وارشل ذلك الهند يطلب من شيبكتكين الصلح فاجابه
 بعد امتناع من ولده محمود على أن جزيل محال اليه وبلاد كثيرة سلمها اليه
 وخمسين فيك ورهاين من روس وقومه بتركها عنده حتى يقوم له بما التزم
 له من نقد وفيها قتل قايوش بن وشيخه بلاد جرجان وطبرستان وكذلك
 النواصي وفيها دخل الكليفي الطابع بشاه نار بنت عزالدولة تختين وكان
 عرشه صافلا وفي هذه السنة حجت حمله بنت ناصر الدولة بن حمدان في
 تجل عظيم كان يضرب المثل بحجها وتقدتها علمت أربع مائة محلا فلا يدرك
 في أهلها التي كانت ولما وصلت إلى اللعبة المعطية نثرت عليها عشرة آلاف
 دينار وكسبت المجاورين باكر من كلهم وانفقت أموال الجزيلة في ذماتها
 وأياها **وج** بالناس من العراق الشريف أبو عبد الله أحمد بن كركاشين
 ابن خنيزر بن عبد الله العلوي وكذلك إلى سنة ثمانين وثلاثمائة وكانت الخطبة
 في هذه السنة باكر من خلف الجيوش أصاب مصدرون العباسيين **ذكر**
من توفى في هذه السنة من الأعيان فيها توفي ركن الدولة أكسن بن
 بويه صاحب أصبهان والربيعان وجميع عراق العجم وهو والأعند الأول
 فت حشره أو مويد الأول بن منصور وخواله إلى أكسن على وكان
 ملكا جليل القدر على الله وكان قبل موته في السنة الماضية قد قسّم
 مملكته بين أولاده كما تقدم وعملت ضيف في دار ابن العميد بصفها
 حافل حضرها ركن الدولة وبنوه وأعيان دولته فعهد في هذا اليوم
 إلى ابنه عصدا الأول وطلع عصدا الأول على أخوته وشيوخهم والأولاد
 والأكسبية على عادة الأيليم وحيولا بالركن على عادتهم أيضا
 وكان يوما حشره وكان في وفاة ركن الدولة بالقول له ومولده
 تقدير سنة أربع وثمانين وثمانين **وفيهما** توفي أكسن بن أحمد بن

كان رسول الله
 صاهار ع
 اسلمه الدر

ذكر ذلك من الدولة
 فصل سنة الوف
 بمصر

اللائق بل اليه بالاطلاق وروايتهم لا يعلمون لزا حد من العلم يونات الطالبين
توقف عن اطلاق القول في هؤلاء احوالهم ادعت وقد كان بهذا
الانكار لباطلهم شت يعا في الحرمين وفي اول امرهم بالمغرب فانتشر انتشار
المنع من ان يدلس على احد كذبهم او يدلس عليهم الى تصديقهم ولز هذا التاجم
لمصر وهو سلفه كفار وقتي وفي ارضهم من زنادقة معطلون ولا سلام
جاحدون ولمذهب الثورية والمجوسية معتقدون قد كذبوا وعطلوا
واباحوا الفروج واحلوا الخمر وشفوا اللدما وشبهوا الانبياء ولعنوا
السلف وادعوا الزبوية وكتب في ربيع الاخر سنة اثنين واربع مائة وقد
كتب خط في المحضر خلق كثير وقد صنف القاضي الباقلاني كتابا في الرد على
هؤلاء القوم المنتسبين الى الفاطميين وسماه كتاب كشف الاشياء وفتك
الاشياء بين فيه فضحهم وقبح اعمالهم وقضى امرهم لكل احد منهم شيب من مطاوع
افعالهم واقوالهم وقد كان يقول في عبارة هؤلاء قوم يظهر من الرضا
ويطنون الكفر المنض وفي رجب وشعبان ورمضان اخرج الوزير محمد
الملك صدقات كثيرة على الفقراء والمسكين والقيمين بالمشاهدة والمقابر
وزار بنفسه المساجد والمشاهد واظهر نسك كثيرا وعمر دارا عظيمة عند
سوق الدقيق وفي شوال عصف نوح عظيم سودا قصفت شيئا كثيرا
من الخيل اكثر من عشة الابق وورد كتاب من تدين الدولة لير القسم محمود
ابن سبتكين صاحب غزنة بانه ركب بجيشه الى دار العدو فاجتاز
بهم في مفرق واعوزهم فيها الى حتى كادوا يهلكون عطشت فبعث
لسه ثقلهم سحابة فاطرت عليهم حتى شربوا وروايتهم توافقوا في وعدهم
ومع

ومع الاعداء نحو شتمته فيل فرمولهم وعقولهم والله اكبر والمنه عملت
الشيعة يوم عدوهم وهو الثالث من عشر ذي الحجة البدعة التي انبذوها
وزينت احواليت وتكلموا بشيب الوزير وكنا كثيرا ه ذك
من توفي في هذه السنة من الاعيان فيها توفي حميد بن عبد الله بن
الكشن لبوا كثر ابن البصر الفرضي العلامة حدثت سنة لبي ادود
وثقة لا كطيب وقال انتهى اليه علم كبير ان فرد بعلم الفرائض وصنف
فيها كتابا توفي في هذه السنة رحمه الله عار وفيها توفي الكشن
ابن الحسين بن علي بن العباس بن اسمعيل بن لبر سهل بن نوح بن ابو
في النوح بن الكاتب ولد سنة عشرين وبالثمانية وروى عن
المجاهدين وغيره قال البرقاني كان شيعيا معتزليا الا انه كان
صدوقا وقال الازهر كان رافضيا ردى المذهب وفيها
توفي عثمان بن عيسى ابو عمرو الباقلا ورا حد الزهاد الكبار المشهورين
كانت لخلات ياكل منها ويعلم بيده في البوارر ويأكل من يده وكان
في غاية العبادة والعبادة الكثرة وكان لا يخرج من مسجده الا
لجمع الى الجمع يصلي الكامع ثم يعود الى مسجده وكان شيا لا يحصل
له شئ يشغله فيه فطلب منه بعض الامراء ان يفتل منه شئ ولو شئ يشغله
في قتاديله فابى الشيخ نكده ولهذا واثاله لما مات راي بعضهم بعض
الاحوات من جيران قبة فتاله عن جواراه فقال و ابن هولما وضع
عن قبة شمعنا قايلا يقول الفردوس الاعلا او كما قال وكانت وفاته
في رجب عزيرف وثمانين سنة رحمه الله عار وفيها توفي عبد الله
ابن حمزة بن عيسى بن فطيس بن اصبع بن فطيس العلامة ابو المطرف

178

قاضي الجبل بقرطبة شمع وروى وكان من جهة بلدة المحدثين وبكار الكفاظ
ابيعت كتبه بعه باربعين الف دينار وكان له سنت تسع بدينشون
دايما وصنف كتاب القصص واشباب التزول وهو في مائة جزء وفضائل
الصياحة في مائة جزء وفضائل التابعين في مائة جزء وخمسين جزءا والتاريخ
والمشوخة ثلثين جزءا والاخوة من اهل العلم والصيانة ومن يعلمهم في
اربعين جزءا واعلام النبوة ودلائل الرسالة عشرة اشعار وكرامات الصالحين
ثلاثين جزءا مستند من قطن مستند قاسم بن اصبح العوالي في سنتين جزءا
العلم على الاجازة والمناولة في عدة اجزاء توفي في هذه السنة رحمه الله
قال الشيخ شمس الدين رحمه الله توفي الوزير احمد بن سعيد
ابن حزم ابو عمرو الاندلسي والد العالم لم يكن كان كاتباً منسب لغويا
متبحرا في علم البيان وفيه ابواكسن الدارن علي بن داود القطان
المقر حدث غر حنيفة وقرا على ابن البطر الاصح وولي امامه جامع دمشق
قال ريشا بن بطفلم القحطلم صرقا واتقانا في فزاة ابن عمار وهو الذي
طلع كرادشي وخطوه لا مائة ايام فوجئت اهل داريا بالسلح
وقالوا لا ندع لكم امامنا حتى يقلم محمد بن لبر ففقالوا اما برضون
لن نسمع الناس في البلاد لن اهل دمشق احتاجوا اليكم في امام
فقالوا رضينا فقدمت له بغلة القاضي وابي وقال له في حمارك
فركبه وشكره في المنارة وكان لا ياحذ على الامام واعلى الاقراشت
وتفتات خزارض له وفيه ابوالفتح فارس بن احمد الحمصي المقر القزير
احد اعلم القرا اقرا بمصر عن عبد الباقي بن الشفا والشاعر وجانبه
وصنف في الفرائد وعاش ثمانيا وستين سنة وفاته ابن جميع ابو
اكسين حمة بن احمد بن محمد الغشماني الصيداوي صاحب العجم

الروى

الموور رحل وكتب الكثير بالشام والعراق ومصر وفارس وروى عن علي
روى الهزاني والنمالي وطبقته وكان في رجب وله سبع وتسعون
سنة وشهد الصوم وله ثمان عشرة سنة الى الزمان وثقة الكتيب
وفيه ابن النجار ابواكسن حمة بن جعفر بن حمزة بن لورن التميمي اللوني
النحوي المقر اخذ من حداث في الدنيا عن حمة بن اكسين الاشتهر في زمان
دريد توفي بالكوفة في جمادى الاولى وكان حوله في سنة ثلاث وبلد
في المحرم وفيه ابو عبد الله الجعفي حمة بن عبد الله بن اكسين اللوني
القاضي المعروف بالهرولن احد الائمة الاعلام في هذا العلم حنيفة
روى عن حمة بن القاسم الميادني وجانبه قال الكتيب قال في عاصم
بالكوفة لم يكن بالكوفة من ابن مسعود رضي الله عنه في وقت افقه
سنة ولدت سنة خمس وثلاث مائة وفيه ابو علي بنى الدولة السزولي
مقولي دمشق والزيدي به دمشق لى اكم وعزل بعد سنة اشهر ولما
لهموا بالقبض عليه من دار العقيف عبي اصحابه ووقع القتال بالبلد
بين الفريقين الى العتمة وقتل جماعة ثم طلع لولو من سطح واضغى
ونودي عليه في البلاد فجا به فله الف دينار فدل عليه رحل فاخذ
وجلس في اجرا كما تم بقتله فقتل وفيه ابن وجه الكية ابو بكر حى
ابن عبد حمزة بن مسعود القزيرى الكزازي شيخ ابن حزم روى عن قائم
ابن اصبح وطايف وكان عدلا صا كما رحمه الله تعالى واياتنا وجميع الملوك
الكردية وصله وصل الله على حمة ولله وصحة وحلم وصحة الله تعالى
وهو الرولى حمة لعله لم يصبها المار عن روى الكج الغراني لور
لج الكرم سنة احد وثمان مائة في الكج السوم المحمدية على صحتها
وسلوها السنة العاشرة والاربع مائة
رحم الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ